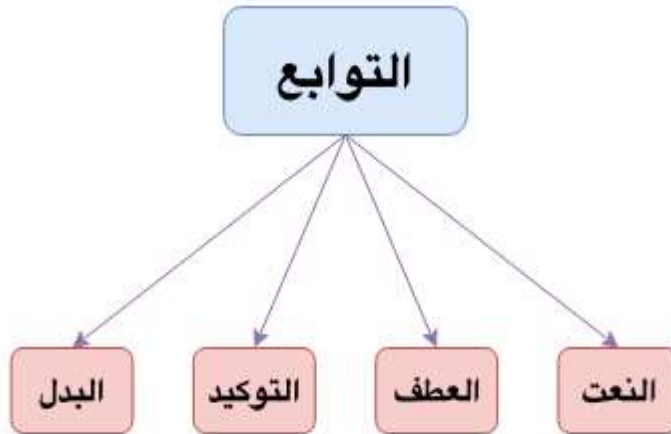


## التوابع



التوابع في اللغة العربية هي أسماء تتبع ما قبلها في الإعراب، وتُقسم إلى أربعة أقسام رئيسية: النعت (الصفة)، والتوكيد، والبدل، والعطف. يُطلق على الكلمة التي تسبق التابع اسم "المتبوع"، ويتفق التابع والمتبوع في علامات الإعراب (الرفع والنصب والجر).

### أنواع التوابع:

النعت (الصفة): هو تابع يُذكر لبيان صفة في المتبوع نفسه (الحقيقي) أو فيما له ارتباط به (السببي).

مثال: (جاء الطالب المجتهد)، في هذا المثال كلمة الطالب هي المنعوت وكلمة المجتهد هي النعت أي الصفة، فالصفة هذا بيّنت صفة من صفات المنعوت قبله وهي كلمة الطالب، فصفة الطالب أنه مجتهد.

و ينقسم النعت إلى ثلاث أنواع هي نعت مفرد ونعت جملة ونعت شبه جملة.

أولاً: **النعت المفرد وهو ليس بجملة أو شبه جملة**، أي إن النعت يكون كلمة واحدة فقط، ومن شروط النعت المفرد أن يتبع منعوته في كل شيء، التعريف والتذكير، فإذا كان المنعوت معرفة أو نكرة يكون النعت مثله تماماً، التذكير والتأنيث، فإذا كان المنعوت مذكر أو مؤنث يكون النعت مثله تماماً، الأفراد والتنثية والجمع، فإذا كان المنعوت مفرد أو مثنى أو جمع يكون النعت مثله تماماً، والإعراب كالرفع والنصب والجر.

أمثلة: (هذا مدرس مخلص)، كلمة مدرس هي المنعوت وكلمة مخلص هي نعت وتُعرب نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(قابلت رجلاً كريماً)، كريماً نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثانياً: **النعت الجملة**، والجملة تنقسم إلى قسمين؛ جملة فعلية وجملة اسمية. ومن شروط النعت الجملة أن يكون المنعوت نكرة وأن تحتوي جملة النعت على ضمير عائد على المنعوت ويجب أن يطابق الضمير المنعوت في العدد والنوع.

أمثلة: (جاء طالب أخلاقه حميدة)، في جملة (أخلاقه حميدة) كلمة أخلاقه تُعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه وحميدة خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية في محل رفع نعت.

ثالثاً: **النعت شبه الجملة (جار ومجرور وظرف)**، وهناك شرط واحد لهذا النوع وهو أن يكون المنعوت نكرة.

أمثلة: (لبست سوتراً من ذهب)، من حرف جر وكلمة ذهب اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (من ذهب) في محل نصب نعت، (مررت بعصفور فوق الشجرة)، فوق ظرف وكلمة الشجرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (فوق الشجرة) في محل جر نعت.

**العطف**: هو تابع يربط بين كلمتين أو جملتين بحرف من حروف العطف.

**وحروف العطف**: هي (الواو، الفاء، ثم، لا، بل، أو، أم) ولكل واحد منهم استخدام. ووظيفة أحرف العطف أن تعطف ما بعدها (المعطوف) على ما قبلها (المعطوف عليه).

**عطف البيان**: يوضح المتبوع ويكشف عن ماهيته.

**عطف النسق**: يُستخدم الربط بين الكلمات أو الجمل بحرف العطف، مثل الواو، الفاء، ثم، أو.

مثال: درستُ فنجحتُ. (درستُ هو المتبوع، ونجحتُ هو المعطوف).

مثال: (جاء خالدٌ ومحمدٌ)، حرف العطف في هذا المثال هو الواو أما المعطوف فهو كلمة محمد وهو التابع والمعطوف عليه كلمة خالد وهو المتبوع. وجاءت كلمة خالد مرفوعة لذلك المعطوف جاء مرفوع.

مثال آخر: (حضر أحمد ومحمود)، حرف العطف هو الواو والمعطوف هو محمود والمعطوف عليه هو أحمد، وفائدة حرف العطف (الواو) هي الجمع والمشاركة، أي إن محمود وأحمد اجتماعاً وشاركا في فعل الحضور.

وبالنسبة للإعراب فكلمة أحمد هنا تُعرب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والواو حرف عطف مبني على الفتح وكلمة محمود تُعرب اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة وسبب الرفع أنه تابع لكلمة أحمد ومعطوف عليها.

**فائدتها:** حرف العطف (الواو) تفيد الجمع والمشاركة، أما بالنسبة لحرف الفاء فهي تفيد الترتيب والتعقيب كقول الله تعالى (ثم أماته فأقبره).

وبالنسبة لحرف العطف (ثم)، فتفيد (ثم) الترتيب مع التراخي، مثل (جاء زيد ثم عمرو).

وفائدة حرف العطف (لا) أنه يفيد النفي نحو (ينجح المجتهد لا الكسول).

ويفيد حرف العطف (أو) التخيير مثل (زُرني الساعة الرابعة أو الخامسة).

حرف العطف (أم) يفيد التعيين، مثل: أحمد سافر أم خالد؟

حرف العطف (بل) يفيد الإضراب، مثال قوله تعالى: (أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق)

التوكيد: هو أسلوب لتثبيت المعنى و تأكيده، ويأتي بنوعين:

- التوكيد اللفظي: تكرار الكلمة. مثال: لا، لا أريد.
- التوكيد المعنوي: باستخدام ألفاظ معينة مثل (نفس، عين، كل، جميع) ويأتي بعدها ضمير يعود على المتبوع. مثال: أكلتُ التفاحة كلها.

**البديل:** تابع يحل محل المبدل منه (الكلمة التي قبله) ليعطي نفس المعنى بدون وجود واسطة بينهما.

**أنواعه:**

بديل مطابق والذي يسمى بديل الكل من الكل، وبديل البعض من الكل وبديل اشتمال.

- والبديل المطابق يكون بدلاً مساوياً للمبدل منه، مثل (هذا الحاسوب جديد) وفي هذا المثال كلمة الحاسوب هي البديل وهذا هو المبدل منه، وأي اسم يكون معرّف بـ(ال) يأتي بعد اسم إشارة يكون بدلاً إلا إذا كان اسم الإشارة منادى فيعرب ما فيه (ال) صفةً لاسم الإشارة.

- بديل البعض من الكل يكون البديل فيه جزء من المبدل منه، أي يكون بالألفاظ تدل على جزء حقيقي ملموس كنصف وبعض وثلاث وربع وما إلى ذلك، مثل (أكلت الرغبة نصفه) فكلمة نصفه هنا هي البديل والرغيف هو المبدل منه،

ونصف الرغيف هو جزء من الرغيف الكامل ولهذا تم اسمية هذا النوع بعض من كل. وفي بدل البعض من كل يجب أن يحتوي البدل على ضمير يعود على المبدل منه.

**بدل الاشتمال:** لا يستساغ إلا في الشعر والنثر الفني المميز، ويكون البدل فيه أحد العناصر التي يشتمل عليها المبدل منه فيما هو معنوي وغير ملموس. مثال: (نفعني المعلم علمه) فكلمة علمه هي البدل والمعلم هو المبدل منه، وعلمه هي أحد العناصر التي يشتمل عليها المبدل منه أي المعلم. ويعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة، أما البدل فهو تابع للمبدل منه في الإعراب، فإذا كان المبدل منه مرفوع يكون البدل مرفوع وإذا كان المبدل منه منصوب يُعرب البدل منصوب وما إلى ذلك.